قامت بدمجهم في الكليات حسب التخصصات المناسبة

جامعة قطر توفق أوضاع طلبة متضررين من الحصار

مأمون عياش

يشهد ملف الطلبة القطريين المتضررين من الحصار انفراجة نسبية في 17 سبتمبر الجاري، حيث يلتحق عدد منهم بجامعة قطر التي قامت بدراسة الطلبات المقدمة منهم لتوفيق أوضاعهم ودمجهم في الكليات حسب تخصص كل طالب. تأتي هذه الخطوة لتمكين الطلبة من استكمال دراستهم عقب تعرضهم للفصل التعسفي من قبل الكليات والجامعات التي كانوا يتلقون تعليمهم بها في دول الحصار لا سيما السعودية والإمارات. وقد شرعت جامعة قطر بالتعاون مع وزارة التعليم والتعليم العالي بحصر كافة الطلاب القطريين الذين كانوا يدرسون في جامعات دول الحصار وتم فصلهم عقب الأزمة، حيث استقبلت الجامعة الطلاب وقامت بعمل ملف خاص لكل منهم لمعرفة وضعهم الدراسي والتخصصات والمواد التي يدرسونها، وإمكانية استكمال دراستهم بالجامعة، حرصاً من الدولة على مستقبل هؤلاء الطلاب.

◄ جامعة قطر تستقبل شكاوى 200 طالب وطالبة طردوا من جامعات بدول الحصار

◄ شؤون الطلاب تنجز ملفا خاصا لكل طالب لمعرفة وضعه الدراسي بالكامل

عكفت الجامعة على إعداد آلية لاستيعاب الطلبة القطريين الذين كانوا يدرسون لدى جامعات دول الحصار، وتضرروا بفعل الإجراءات التي اتخذتها تلك الدول. وخلال الاسابيع الماضية استقبلت جامعة قطر شكاوى 200 طالب وطالبة ممن يدرسون بدول الحصار، وهم نوعان: الطلبة المتضررون من فصل الجامعات لهم دون إعطائهم أية مستندات ثبوتية رسمية تبين قيدهم، والثاني الذين التحقوا بالفصل الصيفي لإكمال بعض المقررات الجامعية. وقد تم تحويل الحالات الخاصة بالطلاب والأضرار التي تعرضوا لها جراء الممارسات غير القانونية التي أخذت بحقهم، للجنة التعويضات التي تقوم بدراسة كل حالة على حدة دراسة مستفيضة، ومن ثم تقوم باتخاذ الإجراءات القانونية الواجب اتباعها.

◄ آلية تسجيل الطلاب

بدورها بحثت لجنة المطالبة بالتعويضات مع جامعة قطر آلية تسجيل الطلاب القطريين المفصولين، أو ممن سجلوا فصلا صيفيا لمقررات جامعية بدول الحصار، والذين لم تعطهم إدارات الجامعات هناك مستندات ثبوتية رسمية تبين قيودهم الجامعية. وقد دفعت الاجراءات الظالمة التي قامت بها دول الحصار بحق الطلبة القطريين، الجامعات والكليات القطرية إلى التحرك للتعامل مع هذه القضية الانسانية، بعد أن تجردت تلك الدول من كل القيم والأعراف، وشرعت جامعاتها في فصل العديد من الطلبة وشطب قيودهم، وقبل ذلك حرمانهم من المستندات الدراسية التي تثبت عدد الساعات والفصول التي اتموها للحيلولة دون تمكينهم من النقل إلى جامعات اخرى لانهاء دراستهم. جامعة قطر باعتبارها الجامعة الوطنية الاولى في الدولة، أكدت حرصها على استيعاب الطلبة القطريين المتضررين من الحصار، عقب اتخاذ الجامعات في كل من الامارات والسعودية والبحرين اجراءات بحقهم أدت إلى حرمانهم من اكمال دراستهم، الأمر الذي يهدد مستقبلهم التعليمي. وتنوعت الحالات التي استقبلتها ادارة القبول بين من بقي عليهم عدة ساعات دراسية للتخرج، وبين من بدأ دراسته حديثا، في حين أن بعض الحالات لا يتملك اصحابها أي وثائق من الجامعات التي كانوا يدرسون بها لا سيما من الامارات التي حرمتهم من اصدار أي مستندات جامعية، بل تم في بعض الحالات مصادرة الرسوم الدراسية. وكانت الجامعة تلقت طلبات قبول الطلاب القطريين الدارسين في دول الحصار، والذين تم طردهم والحيلولة دون إكمالهم تعليمهم في الجامعات الاماراتية والسعودية والبحرينية، ضمن الاجراءات الظالمة التي اتخذتها تلك الدول بحق دولة قطر وشملت مختلف مناحي الحياة لا سيما التعليمية منها. وقد استقبلت إدارة القبول في جامعة قطر هؤلاء الطلاب وبينت لهم أنها حريصة على مسيرتهم التعليمية وأن يتم استيعابهم في الجامعة ضمن الشروط والمعايير المتبعة مع مراعاة مختلف الحالات الواردة للجامعة.

◄ كلية المجتمع

بدورها أبدت كلية المجتمع استعدادها لاستقبال الطلاب القطريين الذين كانوا يدرسون في جامعات بدول الحصار واضطروا لمغادرتها نتيجة الحصار.